**الشخصية (personality ) :**

**ا.م .د. سهاد جواد الساكني – قسم التربية الاسرية ولامهن الفنية –كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية**

**ان الشخصية مصطلح عام وشامل يعني البناء الخاص بصفات الفرد وانماط سلوكه وطريقته المتفردة في التكيف مع البيئة المحيطة به واسلوبه الخاص في التعامل مع نفسه ومع الآخرين، لذا يفترض ان يتضمن اي وصف لشخصية الفرد وصفا لمظهره العام، وطبيعة قدراته، ودوافعه وردود افعاله العاطفية، وطبيعة الخبرات التي مر بها، ومجموعة الاتجاهات والميول والقيم التي توجه سلوكه**

**وقد انصب اهتمام علماء النفس ليس فقط على دراسة الشخصية بل وضع نظريات خاصة بها تقوم بتفسير السلوك الانساني في اطار نظري منظم نتج عنها نظريات تمثل وجهات نظر مختلفة لكل منها مزاياه، ولكل منها عيوبها .وعلى الرغم من الاختلافات في وجهات النظر التي عرضت فيها النظريات بيد انه يمكن توزيع معظم نظريات الشخصية في ضوء ثلاثة اتجاهات هي:**

**الاتجاه الاول : نظريات تصف الشخصية في ضوء المؤثرات البيئية والاجتماعية مثل النظريات السلوكية (مثير، استجابة) وكلها تركز على الحتمية البيئية الميكانيكية.**

**الاتجاه الثاني : مجموعة النظريات التي تصف الشخصية في ضوء محددات بيولوجية خاصة (بنائية) مثل نظريات الطرز والانماط والنظريات البيولوجية والنظريات الخاصة بالسمات والنظريات النفسية الجنسية. وتركز كل هذه النظريات على الحتمية البيولوجية البنائية.**

**الاتجاه الثالث : يضم مجموعة من النظريات التي تجمع ما بين الاتجاهين السابقين وتصف التفاعل بين المحددات البيولوجية والمحددات البيئية والاجتماعية والثقافية، ويضم هذا الاتجاه مجموعة كبيرة من النظريات مثل نظرية الحاجات الفرويدية الجديدة، ونظرية المجال .**